

# دليل الكادر الأشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

| الموضوع                              | رقم الصفحة |
|--------------------------------------|------------|
| صفحة الغلاف                          | ١          |
| المحتويات                            | ٢          |
| مفهوم الإشراف الأكاديمي              | ٣          |
| أبرز التعريفات المرتبطة بالتدريب     | ٣          |
| أهمية الإشراف الأكاديمي والحاجة إليه | ٣          |
| أهداف الإشراف الأكاديمي              | ٤          |
| خصائص الإشراف الأكاديمي              | ٦          |
| وظائف الإشراف الأكاديمي (أدواره)     | ٧          |
| خاتمة                                | ٩          |

## دليل الكادر الإشرافي بمفهد رؤية الخليج العالي للتدريب

### أولاً : مفهوم الإشراف الأكاديمي

يعد الإشراف الأكاديمي نظاماً متكاملًا في حد ذاته ، ومع ذلك فهو نظام فرعي من نظام كلي هو النظام التعليمي في المجتمع ، وبذلك يستمد أهدافه من فلسفة المجتمع التي تعكس بدورها حياة المجتمع ، وما تشهده من تطورات إجتماعية، واقتصادية، وحضارية...

### أبرز التعريفات المرتبطة بالتدريب :

- تعريف ويلز (Wiles) ( بأن الإشراف الأكاديمي نشاط ذو غاية يوجد من أجل معاونته المعلمين على أداء وظيفتهم بطريقة أفضل.
- ويشير بارتكي بأن الإشراف الأكاديمي ما وجد إلا ليعلم المعلم أثناء الخدمة؛ لتحسين حاله (الخطيب، ٧٩٩١م: ٧٢١).
- ويرى محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف السعودية في الفترة (٦١٤١-٣٢٤١هـ) بأن الإشراف الأكاديمي يهدف إلى تنمية المعلمين، ومعاونتهم على اكتساب ذواتهم الحقيقية ،وظاقتهم المختلفة بطريقة غير مباشرة (جلس، ٢٠٠٢م: ٣)

يتأكد لنا مما سبق بأن مفهوم الإشراف الأكاديمي يسير في خطى التطور يوماً بعد يوم متأثراً بكثير من التغيرات الاجتماعية،

والاقتصادية، و الأكاديمية، وأن مفهوم الإشراف الأكاديمي في نظرنا "عملية تركز على النهوض لتحسين عمليتي التعليم والتعلم كليهما مما يستلزم التشاور، والإنسانية، والشمول في التنسيق والتوجيه لنمو المعلمين في اتجاه يستطيعون فيه استخدام ذكاء الطلبة، وأن يحركوهم إلى أغنى وأذكى إسهام فاعل في المجتمع، وفي العالم الذي يعيشون فيه" .

### أهمية الإشراف الأكاديمي و الحاجة إليه :

إذا كانت المهن الأخرى كالصناعة، والتجارة ... في حاجة إلى الإشراف، والتوجيه، وتلقين أسرار الصناعة أو المهنة فحاجة المعلم إلى ذلك تكاد تكون أشد وأقوى؛ بل هي ضرورية لأسباب عدة لعل أبرزها ما يلي :

١ - أن المعارف الأكاديمية معارف متطورة بفضل البحث الدائب في مجال التربية ذاتها وكذلك بفضل التقدم في ميادين المعرفة التي ترفد علم النفس، وعلم الاجتماع، الانثروبولوجي، وعلم الاتصال، وعلم الإدارة وغيرها ... والاحاطة بهذه المعارف المتجددة لتوظيف مقتضياتها في عملية التعليم أمر غير متاح للأغلبية الساحقة لمن يمارسون التعليم في البلاد النامية كافة، وذلك بسبب عوامل كثيرة منها :-

- برامج إعداد المعلمين ذات علاقة ضعيفة بالجانب الميداني، مما أدى إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق .

- الإمكانيات وطبيعة المسؤوليات المناطة بالمعلم وهذا كله يستلزم وجود هيئة متفرغة لمتابعة تطور المعارف والممارسات الأكاديمية الحديثة، ولضمان إحاطة المعلمين والإداريين بها بصور مختلفة (أحمد وعسكر، ٢٨٩١) .

٢ - التجارب الميدانية المدرسية لا بد من أن تكون متاحة لجميع المعلمين، ولن يتأتى ذلك إلا في ظل نظام يساعد على تبادل التجارب والخبرة وتطويرها وليس لأية خبرة أن تنمو وتتدرع إلا بفضل إسهام أكثر من فرد في النظر إليها وتمحيصها. ومن هنا فإن الإشراف الأكاديمي هو وسيلة لتبادل الخبرات ونشرها بين المعلمين، وبين المؤسسات التعليمية .

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

٣ - ارتباط العملية الأكاديمية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته .

٤- الرقابة على مهنة التدريس، وهنا يبدو دور المشرف الأكاديمي في توضيح الحدود وتفسيرها بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته .

٥ - ضرورة التغيير والتجديد في العملية الأكاديمية ، وما يقترن بهذا التغيير من بحوث وآراء وخبرة وممارسات ونظريات تحتاج لخبرة الإشراف الأكاديمي .

٦ - برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس تصبح ضرورية إذا ما أريد تحريض المعلمين، والمشرفين، والإداريين على دعوتهم إلى العمل بطرائق جديدة أفضل من السابقة، وقد اقترح كاتز (Katz) في مقالة له ١٩٧٩م: " أن للمعلمين حاجات تختلف باختلاف تطویرهم المهني، ففي المرحلة الأولى التي سماها مرحلة البقاء (Survival) (Stage) يحتاج المعلم إلى الفهم والطمأنينة والتشجيع" ولذا فإن تعليمه مهارات الوقوف على مسببات السلوك ، واكسابه بصيرة فيها سوف يكون ذا فائدة له في هذه المرحلة ثم بعد أن يكون المعلم قد اكتسب خبرة قليلة في التدريس تبدأ بما يسمى بفترة (الاندماج) Consolidation وفيها يكون المعلم مستعداً للتركيز على تلاميذه وعلى تعليمهم بشكل فردي، وفي هذه المرحلة الثانية من التطور المهني ينصح له بالاستفادة من خبرات الاختصاصيين كالمشرفين التربويين، أو المعلمين الأوائل في المعهد، وبعد ذلك يصل مثل هؤلاء المعلمين إلى مرحلة التجديد Stage Renewal وهي مرحلة يكون فيها المعلم على وشك الوقوع في روتين ممل، أي القيام بتكرار عمل الشيء ذاته، وهنا يحتاج إلى الاستشارة Stimulation عن طريق الاجتماعات المهنية، والزيارات الصفية، والمجلات المهنية المقررة بأساليب الإشراف الأكاديمي .

٧ - رغم الاتفاق العام بين التربويين على أن عملية التدريس تتوفر فيها كل الشروط التي تؤهلها لأن تكون مهنة إلا أن الجدل لا يزال قائماً حول مدى اعتبارها فناً لا سيما وأن التدريس يعتمد على مهارات عقلية، واعداد خاص يتطلب فترة طويلة نسبوية وهنا يبرز دور الإشراف الأكاديمي في صقل هذه المهارات لدى المعلمين (١٩٨٠)

**ومخلاصة القول:** أن هناك حاجة إلى الإشراف الأكاديمي تؤكدتها التقارير والدراسات والدوريات المتخصصة بأن وجود المشرف الأكاديمي عامل أساس لتحسين أداء المعلمين، وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني، ولتنفيذ تطوير المنهاج التدريبي، وإن كل ذلك يسهم في تحسين تعليم وتعلم الطلبة ، ونيل ثقة أفراد المجتمع بالمعهد.

### أهداف الإشراف الأكاديمي:

الهدف الأساس من الإشراف الأكاديمي هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين بيئتهما من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما، ومعالجة الصعوبات التي تواجههما... ولن يكون الأمر سهلاً إذا حاولنا تفصيل كل ما يصبو إليه الإشراف الأكاديمي إلى بلاوغه، ولكننا سنقدم بعض الأهداف التي نعتقد أهميتها، والتي نرى أنها تخدم المشرف الأكاديمي مبتدئاً كان أم متمرساً، وتعينه على الرؤية الواضحة لمهمته، وتساعد على القيام بها على خير وجه متى وضعها نصب عينيه وعمل على تحقيقها:

١- **توضيح الفرق بين الوسائل والغايات :** لا يستطيع أحد أن ينكر ما للمادة العلمية من أهمية، ولكن التربويين جميعاً يتفقون على أن المادة الدراسية لا تعدو أكثر من وسيلة تقود إلى الغاية الحقيقية من التربية وهي إعداد المواطن الصالح المتكامل الذي يعيش في مجتمعه ولمجتمعه يفيد كما يستفيد هو منه. والمشرف الأكاديمي هو الذي يساعد المعلمين في التفريق بين الوسائل والغايات، وألا ينظروا إلى التربية نظرة ضيقة ويحصرونها في تزويد الطلبة بالمعلومات الدراسية وتنقيضهم من الناحية العقلية رغم الإيمان بأن المعرفة ضرورة حتمية للإنسان، وأنها أهم مكونات الشخصية ولكننا مع التربية الحديثة نرفض أن تطفئ هذه الناحية على كل ما عداها، وأن تكون هي وحدها التي تستأثر بالاهتمام دون سائر مكونات الشخصية، ذلك أن التربية اليوم تتضمن ضرورة العناية بنواح كثيرة إلى جانب العقلية منها الجسمية، والجمالية، والعاطفية، والخلقية، والروحية، ومنها

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

قيم المجتمع الذي تنتمي إليه المعهد، ومثله العليا، ومبادئه ومنها قيم المجتمع الذي تنتمي إليه المعهد، ومثله العليا، ومبادئه ومنها ذكاء كل تلميذ وقدراته العقلية ومواهبه واستعداداته وطاقاته. فالتربية إذن تحاول أن تؤثر في أساليب الحياة التي يحياها الإنسان وأن توجهها، وتستخدم المناهج وما تتضمنه من نواحي النشاط التي تكسب المتدرب الخبرات المفيدة في حياته تحت إشراف المعهد سواء أكانت بين جدرانها أم خارجها، ومد المتدرب بكل ما يساعده من خبرات تؤدي إلى تحقيق الأهداف الأكاديمية الحميدة المطلوبة، ولولا هذه الأهداف لفقدت المعهد قيمتها وأهميتها، ولضاعت فائدة المعلم والمشراف الأكاديمي على حد سواء.

١ - **الربط بين المواد الدراسية:** من مهام الإشراف الأكاديمي الحديث أن يمكن المعلمين من رؤية مادته الدراسية في وضعها الصحيح مع سائر المواد الدراسية، والانسجام مع جميع جوانب المنهج الدراسي سواء أكانت خبرات علمية أم عملية، سواء أكانت نظرية أم نشاطاً وحركة، وتمكينهم من إدراك الصلة التي تربط معهدهم بغيرها من المعاهد، وبما يسبقها أو يأتي بعدها من مراحل التعليم ومستوياته.

٢ - **إيجاد الجو المناسب لتوطيد الصلة بين المعلمين والطلبة، وتنمية الوعي بالنمو المهني** التدريبي عن طريق تحسين علاقاتهم ببعضهم، وبالإدارة المدرسية، وبالتالي توطيد الصلة بين المعهد والمجتمع الأصلي المحلي عن طريق تشجيع المعهد بالقيام بألوان من النشاط الثقافي والاجتماعي؛ لتنمية المجتمع المحلي.

٣ - **تذليل مشكلات الطلبة:** يواجه الطلبة في مختلف مراحل التعليم مشكلات كثيرة، ويحتاجون لحاجات كثيرة يعجز المعلمون حديثو الخبرة عن التغلب عليها وسدها، ومن هنا يأتي دور الإشراف الأكاديمي في مساعدة المعلمين لكيفية توطيد الصلة بين المتدرب ومعلمه ليركن إلى نصائحه، ويتقبل إرشاده. لأن دور الإشراف الأكاديمي دوماً هو توضيح الغاية الأساسية في كيفية مساعدة المتدرب على النمو؛ ليصبح مواطناً صالحاً، منتجاً مقبولاً، مرضياً عنه في المجتمع.

٤ - **ديمقراطية القيادة لخلق قاعدة خلاقة:** إن رفع الروح المعنوية للمعلمين في الميدان التدريبي هي في حاجة دوماً إلى إيجاد جو مهني أخوي يستريح إليه المعلمون جميعاً، ويحسون معه بالثقة في أنفسهم وبالأمن والاطمئنان فيما بينهم... ولن يتحقق ذلك بالتمني، فالتمني رأس مال المفلس. ومن وسائل العمل في هذا المجال: أن يكون العمل جمعياً تتضح فيه الأهداف العامة أمام الجميع في كل وقت، ويشعر كل واحد بجهود أخيه، ويقدرها، ويكون صداقة معه، ويتعاون كل واحد مع الآخر. ومتى ما كان المشرف الأكاديمي ديمقراطياً في كل تصرفاته متمسكاً بالقيم التي يريد هو والمعلمون أن يبثوها في نفوس الطلبة كان ذلك أحسن أثراً من التلقين!

٥ - **حسن الاستفادة من قدرات المعلمين:** لكل إنسان نواحي ضعف، ونواحي قوة "وكل ميسر لما خلق له" ولعل اكتشاف نواحي القوة وتغذيتها وتنميتها خير من حصر الجهد في معالجة نواحي النقص للتغلب عليها، ورب ناحية قوة واحدة استغاثت على خير وجه واستفيد منها أحسن استفادة تكون أنفع وأجدي من عشرات من نواحي الضعف التي أنفقت في علاجها أوقات وجهود وربما لم تجد نفعاً، وإن أجدت فنفعها قليل!

من هنا فإن الإشراف الأكاديمي عليه أن يكتشف ما لدى كل معلم من مواطن قوة كامنة ومواهب مستترة، ثم يتيح لها الظهور، وإذا ما وجد هؤلاء المعلمون العون والمساعدة والتشجيع من المشرف الأكاديمي حتى تثبت أقدامهم بذل هؤلاء المعلمون كل ما في وسعهم، وكانوا أكثر حماسة، وإنتاجاً، وسعادة، ومثلاً وقدوة يحتذيههم طلبتهم، وينسجون على منوالهم.

٦ - **تذليل الصعوبات أمام المعلم الجديد:** إن المعلم الجديد يواجه العديد من المواقف الجديدة، وقد يشعر أن تطبيق المبادئ الأكاديمية التي درسها نظرياً يستحيل تطبيقها، ولكنه يحاول، فيجد نفسه في وضع صعب. من هنا يتجلى دور الإشراف حيث إنه يكون وقائياً، وذلك بتنبؤه بالصعاب التي من المحتمل أن تواجهه من خلال زيارته الصفية، ويكشف مسبباتها، ويساعده على تذليلها من البداية، فالتنبؤ ومحاولة التقليل من أثرها على المعلم الجديد، وتقوية الروح المعنوية يساعد على النجاح، والشعور به يقود إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والزيارة

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

المبكرة المتفق عليها، وشرح أهدافها، والبعد عن الزيارات المفاجئة يؤدي إلى الاطمئنان والشعور به عملاً بمبدأ مساعدة الشخص ليساعد نفسه.

**٧ - الإسهام في البرامج التدريبية:** إذا ما كان عمل الإشراف الأكاديمي والمعلمين تعاونياً في تحقيق الغاية من البرامج المدرسية سواء كانت بيئية، أم علمية، أم اجتماعية تثقيفية، أم توجيهية إرشادية فإنه يتحقق بذلك الربط بين المعهد والمجتمع .

**٨ - مواجهة الواقع:** قد يواجه المشرف الأكاديمي عقبات هنا وهناك من ذلك أنه يؤمن بأهمية المعامل والمختبرات، ولكنه عند زيارته لبعض المعاهد يجد أن المعمل والمختبر مهمشان لأن مبنى المعهد لا يسمح باستعمالها، أو لعدم وجود فني مختبر يساعد على استعمالهما... فهو في هذه الحالة لا يجب أن يقال: العين بصيرة واليد قصيرة . بل يجب عليه أن يناضل في سبيل الإصلاح، ومواجهة الحقيقة بكل شجاعة، ومن الأمثلة على ذلك ثورة المعلمين غير الجادين الذين لا ينفذون الخطط المتفق عليها بحجة أنهم لا يستطيعون التنفيذ، وأنه يخجل أن يقول: لا أعرف! ولكن عدم المعرفة هذه تأخذ شكل الثورة على الإشراف الأكاديمي. وهذا الجانب ينازعه جانبان مهمان:

**أولهما:**

- المشرف نفسه بجعله الموقف الذي يطلبه من المعلمين.

**وثانيهما:**

- عدم معرفة المشرف لهذه الحقيقة. فلو طالب المشرف من معلم عمل شيء ما وشرح له بطريقة علمية كيف يؤديه، فمن المؤكد أن المعلم سيؤديه راضياً وبدون تذمر، وسيكون سعيداً بإرضاء المشرف الأكاديمي .

تلك هي أهم أهداف الإشراف الأكاديمي التي لا نستطيع أن ندعي حصرها في تلك النقاط، ونبقي الباب موصداً أمام أية إضافات جديدة غير ما ذكرناه ولا نستطيع أن ندعي أيضاً بأن الأهداف كلها متساوية الأهمية، أو أنها تتنازل قدرًا متساوياً من اهتمام المشرف ومن تركيزه عليها، فالموقف التعليمي هو التعلم الذي يملئ على المشرف الأكاديمي ما يجب أن يضعه في المكان الأول من الأهمية فيركز عليه جهده ويصرف فيه الكثير من الوقت، وخير دليل على ذلك الدراسة التي أجريت بواسطة المركز العربي للبحوث الأكاديمية لدول الخليج العربي في استطلاع آراء المسؤولين التربويين والمعلمين حول أهداف الإشراف الأكاديمي التي رسمت للإشراف في دول الخليج ليسعى الجميع لتحقيقها.

**خصائص الإشراف الأكاديمي :**

ليس هناك نظام أرضي يخلو من بعض سمات الضعف، أو بعض مظاهر الخلل أو العيب ، ولكن هناك نظاماً أكاديمياً نتوقع في معظمه من المحاسن والقليل من العيوب الخفية لا يمكن تجاوزها... لأن ما يدرك جلّه لا يترك كله... ومن أهم الخصائص التي يتميز بها الإشراف الأكاديمي الحديث ما يلي :

- أنه عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلبة ، وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية ، وتعمل على تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها

- أنه عملية تفاعلية تتغير مما رستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها، ومتابعة كل جديد في مجال الفكر الأكاديمي ، والتقدم العلمي - - أنه عملية تعاونية في مراحلها المختلفة من: التخطيط، وتنسيق، وتنفيذ، وتنظيم ومتابعة( ترحب باختلاف وجهات النظر، مما يقضي على العلاقة السلبية بين المشرف والمعلم، وينظم العلاقة بينهما لمواجهة المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول.

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

- أنه عملية تُعنى بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل الأكاديمي، بحيث تتحقق الترجمة الفعلية لمبادئ الشورى والإخلاص والمحبة والإرشاد في العمل، والجدية في العطاء، والبعد عن استخدام السطوة وكثرة العقوبات وتصيد الأخطاء. - أنه عملية علمية تشجع البحث والتجريب والإبداع، وتوظف نتائجها لتحسين التعليم، وتقوم على السعي لتحقيق أهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس.
- أنه عملية مرنة متطورة تتحرر من القيود الروتينية وتشجع المبادرات الإيجابية، وتعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة، وتتجه إلى مرونة العمل وتنويع الأساليب. - أنه عملية مستمرة في سيرها نحو الأفضل، لا تبدأ عند زيارة مشرف وتنقضي بانقضاء تلك الزيارة، بل يتم المشرف اللاحق مسيرة المشرف السابق. - أنه عملية تعتمد على الواقعية المدعومة بالأدلة الميدانية والممارسة العملية وعلى الصراحة التامة في تشخيص نزاهة القصور في العملية التعليمية. - أنه عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقديرها، فتقبل المعلم الضعيف أو المتأخر، كما تقبل المعلم المبدع والنشيط. - أنه عملية وقائية علاجية هدفها تبصير المعلم بما يجنبه الخطأ في أثناء ممارسته العملية التعليمية، كما تقدم له العون اللازم لتخطي العقبات التي قد تصادفه في أثناء عمله.
- أنه عملية تهدف إلى بناء التقويم الذاتي لدى المعلمين.
- أنه عملية شاملة تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتعليم
- أنه وسيلة مهمة لتحقيق أهداف السياسة التعليمية بخاصة وأهداف التربية بعامتها.

### وظائف الإشراف الأكاديمي (أدواره) :

في ضوء خصائص الإشراف الأكاديمي سألقت الذكر تلك التي تؤكد أن الإشراف ضرورة حتمية حتى يجد المعلم العون في تحديد فلسفة تعليمية يسير على هديها فإنه يلاحظ أن ذلك ليس ببعيد عما ذكره ما كنزي : " بأن وظيفة المشرف الأكاديمي لا بد أن تشمل صفات ١٠ تفردية تؤدي إلى القدرة على هضم استيعاب البرامج التعليمية ويقول في ذلك أيضاً حامد الأفندي في كتابه الإشراف الأكاديمي :

إن الإشراف الأكاديمي يعمل على النهوض بعملية التعليم والتعلم كليهما.

وأول وظيفة للمشرف الأكاديمي أنه معلم أنموذج يعلم المعلمين كيف يعلمون (طرائق ووسائل ومواد التعليم) ويديرهم على كيفية تحليل عملية التعليم ورغم تعدد وظائف الإشراف الأكاديمي، وتداخلها فإنه يمكننا تلخيص وظائف الإشراف الأكاديمي فيما يلي:

- ١ - **الوظائف الإدارية :** تقع على المشرف الأكاديمي مسؤوليات إدارية عديدة كونه قائداً تربوياً واجتماعياً وحامياً لمصالح الطلبة، ومن هذه الوظائف الإدارية ما يلي :
  - تحمل مسؤولية القيادة في العمل الأكاديمي، وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة، وتعيين، وتنقلات...
  - التعاون مع إدارة المعهد في إعداد الجدول المدرسي، وتوزيع الحصص والصفوف على المعلمين.
  - المساعدة في إعداد الخطط التطويرية للمعهد القائمة على أسس علمية سليمة، والملمية للاحتياجات الفعلية.
  - المساهمة في توفير مناخ إداري يسمح بنمو المعلمين ونمو الطلبة؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
  - إعداد تقارير متنوعة تتطلبها العملية التعليمية، بحيث يتضمن مختلف الفعاليات المتعلقة بالمادة، وطرائق تدريسها ومستويات أداء المعلمين، ومدى تعاونهم، ورسم الخطط المستقبلية العلاجية في ضوء نتائج التقويم.

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

- ٢ - **الوظائف التنشيطية الديناميكية:** - نظراً لما يتصف به المشرف الأكاديمي بأنه: معلم أنموذج" يدرّب المعلمين كيف يعلمون وكيف يحلون عملية التعليم، فتقع عليه المسؤوليات التالية:
  - بحث المعلمين على الإنتاج العلمي والأكاديمي .
  - المساعدة في إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية القائمة في المعهد بالتنسيق مع التعليم.
  - مساعدة المعلمين على النمو الذاتي وتفهم طبيعتهم عملهم ، وأهدافهم من خلال التنسيق بين مختلف الجهود لنقل خبرات وتجارب بعضهم البعض.
  - الإسهام في توظيف التقنيات التعليمية ، وطريقة الاستفادة منها ، والعمل على ابتكار وسائل جديدة أو بديلة .
  - الاستمرار في متابعة كل ما هو جديد يدور حول أمور التربية لنشرها بين المعلمين من خلال أساليب الإشراف الأكاديمي المتعددة.
  - الاستفادة من معطيات التكنولوجيا ، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية.
- ٣ - **الوظائف التدريبية:** مساعدة المعلمين على النمو نمواً ذاتياً وتوجيه هذا النمو فريقياً كان أم جماعياً ؛ للارتقاء بمستوى الأداء ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال :
  - إقامة الورش التدريبية المتصلة بالمواد الدراسية، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة...
  - عقد حلقات بحث بين المشرف والمعلمين .
  - مساعدة المعلمين على وضع البرامج ، وأساليب النشاط الأكاديمي التي تلبي ميول المتعلمين وحاجاتهم
  - مساعدة المعلمين في تحديد الأهداف التعليمية بوضوح وواقعية، بما يمكنهم وانتقاء المناسب منها .
- ٤ - **الوظائف البحثية الإجرائية:** يقصد بهذه الوظيفة أن يمتلك المشرف الأكاديمي الكفايات التي تمكنه من إجراء البحوث والدراسات العلمية التجريبية التعليمية وذلك من خلال ما يلي :
  - الإحساس بالمشكلات التي تعوق مسيرة العملية التعليمية، وإشراك المعلمين بهذا الإحساس.
  - تحديد هذه المشكلات، والتفكير الجاد في حلها، وفق برنامج يعد لهذا الغرض يتناول هذه المشكلات بالبحث والدراسة حسب درجة الأهمية لهذه المشكلة ومدى تأثيرها على العملية التعليمية .
  - تكوين فريق بحث في كل مدرسة على حدة، أو في مجموعة من المدارس بهدف دراسة المشكلات المتعلقة بالمادة والطلبة من أجل اقتراح الحلول الواقعية لها
  - السعي لإجراء البحوث كأساس لتحسين ممارسة المعلمين والعملية التعليمية، والانتفاع بالنتائج في تطوير العملية التعليمية .
- ٥ - **الوظائف التقويمية:** عناية المشرف الأكاديمي بتقويم العملية التعليمية على أسس سليمة صحيحة هي من أولويات وظائف الإشراف الأكاديمي التي يمكن أن تتم من خلال الاهتمام بما يلي:
  - قياس مدى توافق عمل المعلمين مع أهداف المؤسسة التعليمية ، ومناهجها ، وتوجيهاتها.
  - التعرف على مراكز القوة والضعف في أداء المعلمين ؛ لتعزيز الأولى، والعمل على علاج وتدارك الثانية .
  - رسم الخطط العلاجية وفق نتائج التقويم بالتعاون بين الإشراف الأكاديمي ونخبة من المعلمين الأوائل .

## دليل الكادر الإشرافي بمعهد رؤية الخليج العالي للتدريب

**٦ - الوظائف التحليلية:** تتعلق هذه الوظيفة بتثقيف وتدريب المعلمين بكيفية تحليل المنهاج الدراسي وفق نماذج نظرية لتحليل المنهاج وتطويره من خلال: عقد لقاءات، ورش عمل لتزويد المعلمين بما يلي:

أ- كيفية تحليل المنهاج وفق نظرية تحليل المنهاج وتطويرها من حيث: الأهداف - المحتوى - أساليب التدريس - أساليب التقويم .

ب- بكيفية تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها ، ومدى مطابقتها لتلك المواصفات ، ووضع النماذج اللازمة لها .

**٧ - الوظائف الابتكارية الإبداعية :** لأن الإشراف الأكاديمي خدمة فنية تتطلب الاطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم ، فإنه كي تتحقق هذه الوظيفة يتطلب الأمر تحقيق ما يلي:

أ - ابتكار أفكار جديدة ، وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التعليمية .

ب - وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب.

ج - تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبوت صلاحيتها.

يعد هذا الدليل ( دليل الكادر الإشرافي ) الذي بني على منهج علمي والذي تم التوصل إليه بعد جهد جهيد ، يعد بمثابة خارطة المستقبلية للمشرف الأكاديمي لتحقيق طموحه الذي يتجلى في الريادة في الإشراف على التدريب حال إلتزامه بجميع محتويات هذا الدليل من خلال تسخير كل جهوده لتنفيذ ما جاء في هذا الدليل و الإلتزام بكافة تفاصيله .

معهد رؤية الخليج العالي للتدريب